

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 161635096195

رقم التسجيل ط2: 161635106368

معاني حروف الجر في القرآن الكريم سورة القصص - أنموذجا-

مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبين:

- براح هبة الرحمان

- جغبوب سامية

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
بوشليق وهيبة	أستاذ مساعد أ	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
		جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وعرفان

يطيب لنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان إلى أستاذتنا الفاضلة " د. بوشليق وهيبة" لقبولها الإشراف على بحثنا وحرصها على توجيهنا وإرشادنا، دون أن ننسى اللجنة المناقشة بهذا الذكر.

والشكر كل الشكر إلى أساتذة قسم اللغة العربية، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، وإلى كل من ساندنا ولو بكلمة طيبة.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

إهداء

إلى ثالث من يحبهم قلبي بعد الله ورسوله:

إلى الذي علمني الكفاح وأن العلم سلاح وأن العمل شرف ونجاح، إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم، إلى

القلب الكبير "أي"

إلى بهجة القلب وهبة الرب، إلى التي تعبت لأرتاح وسهرت لأنام وحلمت لأنال، إلى التي دعائها سر نجاحي

وتوفيقي "أي".

إلى أممي، وأماني، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله "إخوتي"

(سفيان، سعيد، صلاح الدين، محمد الأمين، عبد الجليل).

إلى رياحين حياتي، وزهور قلبي التي لا تذبل، إلى من تقاسمت معهن الحياة "إخوتي"

(بسمة، سلوى).

إلى البراعم الصغيرة، إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة، إلى منبع الفرح ونبض الحياة "بنات أختي"

(خديجة، زينب)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
هبة الرحمان

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

إهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة، وها أنا أختم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط، أحمد الله أولاً على منّهِ

وعونه لإتمام، وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي..

إلى الذي وهبني كل ما يملك لأحقق أُمالي، إلى من كان يدفعني قدماً نحو نيل المبتغى، إلى مدرستي أولى في الحياة

"أيي" رحمه الله...

إلى التي أشبعني حباً وحناناً، إلى التي أنارت دربي بدعائها "أيي".

إلى مصدر سعادتي وفخري وقوتي، إلى من شاركوني مهد الأخوة وأجمل الذكريات "إخوتي" و"أخواتي".

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا.

سامية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

مقدمة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة:

الحمد لله على تتابع إحسانه والصلاة والسلام على رسوله الداعي إلى رضوانه، وبعد..
إن القرآن الكريم كلام الله ووحيه لنبيه وحجته على خلقه وقد اصطفى المولى عز وجل
اللغة العربية لتكون معبرة على كلامه ورسالته، لما فيها من روعة وجمال وجودة تعبير. إذ
تعد بحراً شاسعاً من الألفاظ والمعاني والقواعد الصرفية والنحوية، حيث تندرج هذه الأخيرة
ضمن علم النحو الذي يعتبر من أعظم العلوم نفعا وأجلها قدراً وأسماءها رتبة في اللغة
العربية، فقررنا أن يكون موضوع بحثنا جانب من جوانب علم النحو ألا وهو: معاني حروف
الجر في القرآن الكريم سورة القصص -أ نموذجاً-

وعليه فالإشكال الذي يتبادر إلى الذهن هو: ما هي حروف الجر؟ وما هي أقسامها
ومعانيها؟ وما دلالة كل حرف من حروف الجر في سورة القصص؟
ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لما له أهمية كبيرة، إذ يعد فهم معاني الحروف
وأقسامها واستخداماتها يؤدي إلى فهم معرفة اللغة العربية، ومعرفة اللغة العربية تعني فهم
النصوص الدينية وفهم أساليبها ومعانيها.

ولكي نجيب عن تلك التساؤلات حاولنا تصميم ووضع خطة وكانت كالاتي:

- الفصل الأول: التعريف بحروف الجر ومعانيها.
- المبحث الأول: حروف الجر (تعريفها وأقسامها ومعانيها).
- المطلب الأول: تعريف حروف الجر.
- المطلب الثاني: أقسام ومعاني حروف الجر.
- المبحث الثاني: حروف الجر (الإحلال والتضمين والإضافة).
- المطلب الأول: الإحلال والتضمين في حروف الجر.
- المطلب الثاني: الإضافة في حروف الجر.
- الفصل الثاني: معاني حروف الجر في سورة القصص.

- المبحث الأول: التعريف بسورة القصص.
- المطلب الأول: التعريف بالسورة.
- المطلب الثاني: موضوعات السورة.
- المبحث الثاني: معاني حروف الجر في السورة.
- خاتمة.

وقد اعتمدنا على عدة مصادر ومناهج للدراسة والبحث، وهي: المنهج الوصفي الذي يصف كل حرف الجملة، والمنهج التحليلي الإستقرائي الذي يقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها وإستقرائها، والمنهج الإحصائي لإحصاء عدد حروف الجر في سورة القصص، قصد الوقوف على معانيها.

هذا وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مصادر ومراجع ما يثري جوانب البحث ويبرز أهميته، وأهمها:

- الجنى الداني في حروف المعاني/ل: الحسن بن قاسم المرادي.
- النحو الكافي/ل: أيمن أمين عبد الغني.
- النحو العربي/ل: عزيزة فوال بابتي.
- النحو الأساسي/ل: أحمد مختار عمر.
- النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم/ل: محمود سليمان ياقوت.

وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل، ثم أستاذتنا الفاضلة التي منحتنا فرصة البحث والعمل آملين في ذلك أن نفيد ونستفيد.

1985 الفصل الأول

التعريف بحروف الجر ومعانيها

المبحث الأول: التعريف بحروف الجر وأقسامها ومعانيها.

المبحث الثاني: حروف الجر (الإحلال والتضمين والإضافة).

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: حروف الجر (تعريفها وأقسامها ومعانيها):

المطلب الأول: تعريف حروف الجر

1- تعريف الحرف:

لغة: جاء في قاموس مختار الصحاح: "حرف كل شيء طرفه وشفيره وحده واحد حروف التهجي".¹

وجاء في المعجم الوسيط: "الحرف من كل شيء طرفه وجانبه ويقال فلان على حرف من أمره ناحية منه إذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل عنه".²

"والحرف في اللغة هو الوجه الواحد ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على وجه واحد وهو أن يعبد على السراء دون الضراء".³

اصطلاحاً: "الحرف هو كل شيء لا يظهر معناه إلا مع غيره وليس له معنى بمفرده مثل: (من، إلى، عن، على، حتى، أن، لن، لم، هل، أو، أم، يا).

أما إذا أضيف حرف من الأحرف السابقة لكلمة فيمكن أن يتم المعنى ويفهم معنى الحرف ويظهر مضمونه مثل قول الله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنْ عَائِتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.⁴

الإسراء: 1 فالحرف (من، إلى) في الآية السابقة تظهر دلالتها لإضافتهما لكلمة بعدهما (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، حيث تدل (من) على البدء وتدل (إلى) على

النهاية في هذه

الآية. مثال على الحرف (لن): يا ناهيا على المعروف لن تتجو من عذاب الله، فالحرف لن يحمل دلالة النفي المستقبلي".⁴

1 - محمد بن أبي عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة إلكترونية، ص: 55.

2 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص: 167.

3 - الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1429هـ-2008م، ص: 24.

4- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م، ص: 3.

وهناك تعريف آخر للحرف وهو: " الكلمة التي لا تقبل علامات الأسماء ولا علامات الحروف ولا تدل على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى من خلال كلام، نحو: تابعت أخبار الإنتفاضة من أولها إلى آخرها، فتقيد (من) الابتداء وتقيد (إلى) الانتهاء".¹

2- تعريف الجر:

لغةً: جاء في القاموس المحيط: الجر: الجَذْبُ.²

وجاء في المعجم المفصل: جرّه، يجرّه، جرّاً³. جرّ الشيء: سحبه وجذبه. الجار: فاعل من جرّ.⁴

اصطلاحاً: الجر هو جر الفك الأسفل إلى أسفل، إذ من المعلوم أن تسمية الحركات الضمة والفتحة والكسرة وتسمية حالاتها الإعرابية من رفع ونصب وجر إنما هو قائم على أوصاف حركات الفم".⁵

عرفه آخر بقوله: " الجر حالة من حالات الإعراب التي تخص الأسماء وتميزها من غيرها".⁶ وهناك تعريف آخر للجر هو: "أن الجر هو الذي يوصل معنى الفعل إلى الاسم

ويسمى أيضا الخفض الذي هو من خصائص الأسماء وهو عدة أنواع منها:

- الجر بواسطة حرف الجر: مثل: عدت إلى البيت.

إلى: الجار البيت: المجرور.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

¹ - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 1427هـ-2007م، ص: 24.

² - مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، زكريا أحمد جابر، دار الحديث، القاهرة، 1429-2003م، ص: 256.

⁴ - عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ-1992م، ص: 401.

⁴ - المرجع نفسه، ص: 401.

⁵ - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1420هـ، ص: 5.

⁶ - محمد سميل نجب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1409هـ، ص: 403.

- الجر بالإضافة: مثل قوله تعالى: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(٧٤)

[الحج: 74]

وقوله تعالى أيضا: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ﴾ [الأعراف: 44]، وفيها (أصحاب) فاعل مرفوع وهو مضاف، (الجنة) مضاف إليه، ومثله (أصحاب) مضاف، (النار) مضاف إليه.

- الجر بالتبعية: أن يكون الاسم تابعا لاسم سابق في حالة الجر لكونه صفة أو توكيد لفضيا أو معنويا أو عطفاً أو بدلا كقوله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: 74]، و(حسنة) صفة (لشفاعة).

وكقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: 33]، كله توكيد معنوي لكلمة (الدين).

وقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: 21-22]¹، و(دكا) الثانية توكيدا لفظي لكلمة (دكا) الأولى، ومثلها (صفا صفا) الثانية توكيدا للأولى.

- الجر بالجوار: هو في الاصطلاح الجر بالمجاورة.

الجر بالمجاورة أمثلته: قد يجر الاسم الذي من حقه أن يكون مرفوعاً أو منصوباً بغير داعٍ إلا لأنه مجاور لاسم مجرور وهو سماعي لا قياسي مثل: وهذا " أثاث غرفة نظيف" فالصفة (نظيف) من حقه أن تكون مرفوعة لأنها صفة لكلمة (أثاث) المرفوعة ولو كانت صفة لكلمة (غرفة) لآتت مؤنثة وقلنا (غرفة نظيفة)، ولكنها آتت مجرورة لمجاورتها الكلمة المجرورة ليس غير، وكقول الشاعر:

كأن ثبيراً في عرانيين وبله كبير أناس في بجاد مزمل

¹ - عزيزة فوال بابتي، المرجع السابق، ص: 403.

حيث أتت الصفة (مزملة) مجرورة لمجاورتها الاسم المجرور (بجاء)، وهي في الحقيقة يجب أن تكون مرفوعة لأنها صفة للاسم كبير ونقول: كبير أناس مزملة أي (مدثر). وكقول الشاعر:

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت غرى الذنب

حيث وردت كلمة (كلهم) الواقعة توكيدا لكلمة (ذوي) مجرورة لمجاورتها الاسم المجرور (الزوجات)، وكان من حقها أن تكون منصوبة لأنها توكيد (ذوي) المنصوبة، لا توكيد (الزوجات) وإلا لكان القول (كلهن).

- الجر على التوهم: هو الاسم المجرور المعطوف على اسم يتوهم انه مجرور بالباء الزائدة، كقول الشاعر:

مثنائم ليسوا صالحين عشيرة ولا تاعب إلا ببين غرائبها

حيث وردت كلمة (تاعب) بالجر على التوهم جر خبر (ليس) وهو (مصلحين) بالباء الزائدة وهو غير مجرور بها، بل هو منصوب بالباء لأنه جمع مذكر سالم.¹

3- تعريف حروف الجر:

هي الحروف التي تختص بالدخول على الأسماء، فتعمل فيها الجر عددها عشرون حرف، والمشهور منها (من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء).

- مثال عن (من) قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ آمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8].

- مثال عن (إلى) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنْكُمُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: 187].

- مثال عن (عن) قوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ [النازعات: 40].

- مثال عن (على) قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: 22].

- مثال عن (في) قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ [البقرة: 179].

¹ - المرجع السابق، ص: 403-404.

- مثال عن (رُبّ) قول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا رُبّ كاسيةٍ في الدنيا عارية يوم القيامة".

- مثال عن (الباء) قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17].

- مثال عن (الكاف) قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: 11].

- مثال عن (الواو) قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: 01].

- مثال عن (اللام) قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 284].

- مثال عن (التاء) قوله تعالى: ﴿وَتَأْتِيهِ الْغُيُوبُ﴾ [الأنبياء: 57].

نلاحظ أن الأسماء (الناس، الليل، الهوى، الفلك، القصاص، كاسية، نورهم، مثله،

الفجر، لله، الله) كلها مجرورة لدخول حروف الجر عليها.¹

وهناك تعريف آخر لحروف الجر يتجلى في:

وتسمى حروف الجر لأنها تجر الاسم الذي بعدها، وتسمى حروف الخفض لأنها تخفض الأسماء، والجر خفض، وتسمى حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال التي قبلها إلى الأسماء بعدها، وذلك لأن من الأفعال ما لا تقوى على الوصول إلى المفعول به إلا بحروف الجر مثل:

- ذهبْتُ بالأمانة إلى صاحبها.

- اطلعتُ على الأخبار.

- عجبْتُ من تفكك الأمة العربية.

فالأسماء (الأمانة، الأخبار، تفكك) هي في الأصل مفعول به ولكن الأفعال (ذهب، اطلع، عجب) أفعال ضعيفة لا تصل إلى مفاعيلها مباشرة لتتصلبها، فتحتاج إلى تقوية بحروف الجر حتى تصل إليها، ولو وضعنا بدل الفعل الأول (أرسلتُ)، وبديل الفعل الثاني (عرفتُ)، وبديل الفعل الثالث (استغربتُ)، وهي بمعناها لما احتاجت إلى حروف جر حتى تصل إلى مفاعيلها ولقلنا:

¹ - خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، الطبعة الثالثة، ص: 570.

- أرسلتُ الأمانة إلى صاحبها.

- عرفتُ الأخبار.

- استغربتُ تفكك الأمة.

• يجر الاسم في ثلاثة أحوال:

- إذا سبق بحرف من حروف الجر.

- إذا كان مضاف إليه.

- إذا كان تابعا لاسم مجرور.¹

المطلب الثاني: أقسام ومعاني حروف الجر

1- أقسام حروف الجر:

1-1 من حيث البنية:

تنقسم حروف الجر من حيث بنيتها، أي باحتساب ما وضعت عليه من أصوات أو حروف إلى:

- ما وضع على حرف واحد، وهي: الباء، والكاف، واللام، والتاء، والواو، والميم (مضمومة أو مكسورة).

- ما وضع على حرفين، وهي: من، وعن، وفي، ومذ، وكي.

- ما وضع على ثلاثة أحرف، وهي: إلى، وعلى، ورب، ومنذ، وخلا، وعدا، ومتى.

- ما وضع على أربعة أحرف، وهي: حتى، وحاشا، ولعل.²

1-2 من حيث الاختصاص:

- ما يجر الظاهر والضمير معا: من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، خلا، عدا، حاشا.

¹- محمود حسني مغالسة، المرجع السابق، ص: 431.

²- إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2007، ص: 211.

- ما يجر الاسم الظاهر فقط: الكاف، الواو، التاء، مذ، منذ، رب، حتى.¹

1-3- من حيث الأصالة والزيادة:

تنقسم حروف الجر من حيث الأصالة والزيادة على ثلاثة أقسام:

- حرف جر أصلي: وهو ما يدل على معناه ويحتاج إلى متعلق، نحو: الأمر لله.

- حرف جر زائد: وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلق، نحو: ما ربك بغافل.

- حرف جر شبيه بالزائد: وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلق، نحو: رُبَّ إشارة

أبلغ من عبارة.²

• متعلق الجار والمجرور:

تقدم أن حرف الجر الأصلي ومجروره يفتقران إلى متعلق وذلك ليتم به معناه في

الجملة، وهو ما يلي:

- الفعل: نحو: مررت بفؤاد.

- المصدر: نحو: مرورك بإياد سرنى.

- الأسماء المشتقات: نحو: أنا مسرور بك. وكل نفس رهينة بما كسبت.

- اسم الفعل: نحو: أف لك.

- الاسم المؤول بالمشق: نحو: كلام الحق علقم على المبطلين ف (علقم) هو متعلق

الجار والمجرور لتأويله بمعنى (مر) أو (شديد) وهما اسمان مشتقان.³

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

¹ - أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، دار السلاسل، الكويت، الطبعة الرابعة، 1414هـ-1994م، ص: 280-287.

² - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص: 263.

³ - عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة، الطبعة السابعة، 1400هـ-1980م، ص: 159.

2- معاني حروف الجر:

2-1- من:

من معاني "من" (التبويض، ابتداء الغاية، التعليل):

- التبويض:

وعلامتها جواز الاستغناء بـ (بَعْضُ) عنها، نحو قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران: 92.

- ابتداء الغاية:

في المكان والزمان وفي غير ذلك:

- ابتداء الغاية في المكان: نحو قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: 01].
وقولك: سرت من البصرة إلى الكوفة.

- ابتداء الغاية في الزمان: نحو قول البخاري: "فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة"
[البخاري: 1016].

وقولك: صمت من أول الشهر إلى آخره.

- وقد يكون ابتداء الغاية في غير المكان والزمان: نحو قول البخاري في حديثه: "من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم" [البخاري: 1016].

- التعليل:

نحو قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيْءِآذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾ البقرة: 19.

وقوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [المائدة: 32].

وقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: 25].

وقولك: مات فلان على علته. وضحك زيد من كلام عمر. وغضب مما قيل.¹

¹ - خالد عبد العزيز، المرجع السابق، ص: 570-571.

2-2- إلى:

من معاني " إلى " (انتهاء الغاية في المكان والزمان):

- انتهاء الغاية المكانية: نحو قوله تعالى: ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: 01].

- انتهاء الغاية الزمانية: نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: 187].

وقولك: ذاكرت من الفجر إلى العشاء.

- إنتهاء الغاية في غير ذلك: نحو حديث البخاري: " من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم " [البخاري: 1016].
وقولك: كتبت إلى زيد.

2-3- عن:

من معاني " عن " (المجاورة) أي البعد نحو قوله تعالى: ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النازعات: 40].

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: 124].
وقولك: نزلت عن الحصان، رميت السهم عن القوس، وسرت عن البلد.

2-4- على:

من معاني " على " (الإستعلاء، المصاحبة):

- الإستعلاء: أي العلو وهو نوعان حسي ومعنوي:
- الإستعلاء الحسي: نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: 22].
- الإستعلاء المعنوي: نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: 26].

- الإستعلاء المعنوي: نحو قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: 05].

- المصاحبة:

أي بمعنى (مع) نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: 06].

وقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ [إبراهيم: 39].¹
2-5 - في:

وله معاني كثيرة منها:

- الظرفية:

مثل: الفَتْ الكتاب في سنين، ومثل قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ [النور: 35].
- أن تدل على السببية والتعليل:

مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم: "دخلت امرأة النار في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار فلا هي أطعمتها وسققتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشائش الأرض" رواه البخاري.

- أن تدل على المعية والمصاحبة:

مثل قوله الله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: 38]، أي اخلوا مع أمم قد خلت من قبلكم.²
2-6 - الباء:

من معاني "الباء" (الإلصاق، التعدية، الاستعانة، التعليل):

- الإلصاق:

ومن ذلك: أمسكت باللس.

¹- المرجع السابق، ص: 572.

²- أيمن أمين عبد الغني، المرجع السابق، ص: 171.

- التعدية:

وتسمى "باء" (النقل) وتؤدي إلى أن يصبح الفاعل مفعولاً به، لأنها تشبه الهمزة في تصيير الفعل اللازم متعدياً، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17].

- الاستعانة:

وذلك كما في البسمة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ونحو: كتبت بالقلم.

- السببية والتعليل:

نحو قوله تعالى: ﴿يَقَوْمُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: 17].

- البذل:

قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم: "ما يسرني بها حمر النعم" وقال قريظ بن أنيف العنبري:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا شنوا الإغارة فرسانا وركباناً

- المقابلة:

نحو قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 32].¹

2-7- اللام:

ومن معانيها (الملك، شبه الملك، التعدية، التعليل):

- الملك:

نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: 284].

- شبه الملك:

نحو: الطريق للسيارات.
ومعنى شبه الملك أن السيارات لا تملك الطريق ملكاً حقيقياً ولكنها مخصصة للسيارات فكأنها تملكها.

¹ - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعارف الجامعية، مصر، الطبعة الرابعة، 1998، ص: 317.

- التعدية:

نحو: ما اضرب زيدا لعمر.

بمعنى أن الأصل في عمر أن يكون مفعولا به منصوب فجاءت اللام لتبقى معنى التعدية في الفعل (ضرب) لأن المعنى أن زيدا يضرب زيدا كثيرا.

- التعليل:

نحو: آتي إلى الجامعة لأتعلّم.

2-8- حتى:

من معاني "حتى" (انتهاء الغاية) ويشترط في مجرورها أن يكون آخرها أو متصلا بالآخر، نحو قولك: سنقاتل حتى آخر رجل فينا.

2-9- الكاف:

ومن معاني "الكاف" (التشبيه، التعليل، التوكيد):

- التشبيه:

نحو: هذا وجه كالبدّر.

- التعليل:

نحو قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: 24].

- التوكيد:

نحو: قوله تعالى: ﴿فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: 11].

2-10- الواو:

ومن معانيها إنها تفيد (القسم)، نحو: ورب الكعبة لأخلصن في عملي.

2-11- الناء:

تفيد القسم كذلك، نحو قوله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا

مُذَبِّرِينَ﴾ [الأنبياء: 57].

2-12- رُبّ:

وتقيد (التقليل) و(التكثير) حسب ما يدل عليه سياق الكلام ولا تجر إلا النكرات، وتقع في صدر الكلام، نحو قولك: رُبّ عجلة تهب ريثاً.

2-13- مذ ومنذ:

وتكونان حرفي جر إذا وقع بعدهما اسم يدل على (الزمن) الماضي أو الحاضر وكان معينا، نحو:

- ما شاهدتهم منذ سنة.

- ما قابلته مذ يومنا.

2-14- كي: حرف جر ومن معانيها (التعليل)، نحو قولك: أجد كي أنقذ وطني.¹

2-15- لعل:

- تكون (للتوقع) لأمر ترجوه أو تخافه، كقولك: لعل زيدا يأتينا، ولعل العدو يدركنا.

ولا تدل على قطع أنه يكون، وإنما هي طمع أن يكون، وإشفاق ألا يكون.

- وتكون شكاً (بمنزلة عسى) كقولك: لعل زيدا في الدار، ولعل زيدا يقوم، تريد: عسى زيدا أن يقوم. قال الله عز وجل: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهُمْ أُنْزِلَ إِلَيْهِ أَمْطٌ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [غافر: 36]، معناه أن أبلغ.²

- وتكون بمعنى (كي) كقولك [للرجل]: زني لعلني أنفعك، معناه كي أنفعك. قال الله تعالى: ﴿وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ معناه: كي تفلحوا.³

¹ - محمود حسني مغالسة، المرجع السابق، ص: 426.

² - علي محمد النحوي الهروي، كتاب الأزهية في علم الحروف، تح: عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع لاللغة العربية، دمشق، 1413هـ-1993م، ص: 217.

³ - المرجع نفسه، 218.

2-16- متى:

تأتي "متى" في لغة العرب بوجهين: استفهامية وشرطية. وهناك وجه ثالث وردت فيه جارة بمعنى (من). أو في لغة هذيل، يقولون: أخرجها متى كُمّه، أي: منه، ووضعها متى كمّه، أي: فيه. وهذا غير فصيح في لغة العرب.¹

2-17- عدا:

تقيد (الاستثناء) وترد:

- حرفاً يجر المستثنى بعده، نحو: فرح الأصدقاء بنجاحك عدا الحسود.
- فعلاً ماضياً جامداً ينصب المستثنى وفاعله مستتر تقديره هو أو هي... الخ، نحو: فرح الأصدقاء بنجاحك عدا الحسود.²

2-18- خلا: وهي على ضربين:

- أحدهما أن تكون فعلاً.
- والثاني: أن تكون حرفاً، وهي في كلا الوجهين (استثناء)، فمن جعلها فعلاً نصب ما بعدها، وذلك قولك: خرج القوم خلا زيداً، ومن جعلها حرفاً جرّ ما بعدها، وقال: خلا زيداً، وإنما لم يجر الجرّ هنا، لأنه لا يصحّ أن يوصل بالفعل وما جرى مجراه.
- وأجاز الكسائي الجرّ على زيادة (ما) وهو قبيح، لأن (ما) لا تزداد أولاً، وذكر موضع زيادتها.³

2-19- حاشا:

وهي من الحروف العوامل. ومن عملها الجرّ، ومعناها (الاستثناء) وتقول من ذلك: ذهب القوم حاشا زيداً. هذا مذهب سيبويه، وذهب أبو العباس إلى أنها فعل تنصب⁴... من

¹ - محمد حسن الشريف، حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1417هـ-1996م، ص: 1016.

² - ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005م، ص: 120.

³ - أبي الحسن علي بن عيسى الرماني، المرجع السابق، ص: 121.

⁴ - المرجع السابق، ص: 161.

قولك: حاشى، يحاشى... ويرى الزمخشري أنها كلمة تقيد معنى التنزيه في باب الاستثناء، ودلل على تنزيلها منزلة المصدر بقراءة أبي السمال (حاشا لله) بالتثوين.¹

ولم ترد في القرآن الكريم حرفاً وإنما وردت فعلاً ماضياً بلفظ (خلا)، ولفظ (خلت) ولفظ (خلوا)، وقد وردت فعلاً ماضياً بلفظ (يخلُ) و(تخلَّتْ).²



¹ - أبي الحسن علي بن عيسى الرماني، المرجع السابق، ص: 162

² - المرجع نفسه، ص: 109.

المبحث الثاني: حروف الجر (الإحلال والتضمين والإضافة)

المطلب الأول: الإحلال في حروف الجر

من الظواهر التي تطبع الجملة العربية في تركيبها النحوي استعمال حرف جر بمعنى حرف جر آخر، ويسمى ذلك بالإحلال أو التضمين، وقد ورد في كثير من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف على مر عصوره المختلفة واهتم القدماء والمحدثون بتلك الظاهرة حين درسوا الحروف وقدموا شواهد مختلفة للتطبيق عليها ومن هذه الشواهد ما يلي:

1- إلى:

- وترد بمعنى (في): قال تعالى: ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات: 18].

وقال النابغة:

فلا تتركني في الوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القارّ أجرب.

- (اللام): قال تعالى: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: 25].

- (مع): قال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: 52].

2- الباء:

- وترد بمعنى (إلى): قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: 100].

- و(على) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: 75].

- و(عن) قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: 01].

- و(في) قال تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾ [الصفافات: 137-138].

- و(اللام) قال تعالى: ﴿يَقُومُوا إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا﴾ [البقرة: 54].

- و(مع) لقوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ [طه: 75].¹

3- على:

- وترد بمعنى(الباء) قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾ [الأعراف: 105].

- و(عن) قال القحيف بن سليم العقيلي:

إذا رضيت على بنو قُشيرٍ
لَعَمْرُ اللَّهِ أعجبتني رضاها.

- و(في) قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: 15].

- و(اللام) قال تعالى: ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمُ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: 37].

4- عن:

- وترد بمعنى (الباء) قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النجم: 03].

- وعلى قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [محمد: 37].

- وفي قال الشاعر:

واسٍ سراة الحي حيث لقيتهم
ولا تك عن حمل الرباعة وانياً.

5- في:

- وترد بمعنى (من) قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ [النحل: 89].

- و(إلى) قال تعالى: ﴿فَتُهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: 97].

¹ - محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص: 449.

- (على) قال تعالى: ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: 75], أي عليها.

- (عن) قال تعالى: ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 72].

- (مع) قال تعالى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ [الفجر: 29].

6- اللام:

- وترد بمعنى (إلى) قال تعالى: ﴿وَسَحَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: 102].

- و(على) قال تعالى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: 109].

- و(عن) قال الشاعر:

كضرائر الحسناء قلت لوجهها حسداً وبغضاً أن لذميم.

- و(في) قال تعالى: ﴿وَنَضْعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [الأنبياء: 47]¹.
7- من:

- وترد بمعنى (إلى) قال الشاعر:

ازمعت من آل ليلي ابتكاراً وشطت على ذي نوى أن تزارا.

- وترد بمعنى (الباء) قال تعالى: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: 11], وقال تعالى:

﴿الْعَرْشُ يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾ [غافر: 15],

وقال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورى: 45].

- وترد بمعنى (عن) قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 22],

وقال تعالى: ﴿يَوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا﴾ [الأنبياء: 97].

¹ - المرجع السابق، ص: 450.

- وترد بمعنى (في) قال تعالى: ﴿نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: 09].

وقال الشاعر:

عسى سائل ذو حجة أن منعه من اليوم سؤالاً أن يبسر في غد.

- و(اللام) قال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [المائدة: 32], وقال

تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ [البقرة: 19].¹

المطلب الثاني: الإضافة في حروف الجر

الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر (من) و(في) أو (اللام).

والمركب الإضافي يتكون من جزأين، يسمى الجزء الأول (المضاف)، ويسمى الجزء الثاني

(المضاف إليه)، نحو: كتاب محمد مفيد.

-كتاب: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

-محمد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

-مفيد: خبر مرفوع.

والإضافة تكون على تقدير حرف جر من الأحرف الثلاثة، وهي: من، في، واللام .

أ - تكون على تقدير (من) إن كان المضاف جزءاً من المضاف إليه، نحو:

-هذا بابُ خشب، أي باب من خشب.

-هذا خاتمُ حديد، أي من حديد.

وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ﴾ [الإنسان: 21], أي: ثياب من سندس.

ب- تكون على تقدير (في) إن كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو: أحب صيام النهار

وقيام الليل، أي: أحب صياماً في النهار وقياماً في الليل.

¹ - المرجع السابق، ص: 451.

وقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: 59], أي: إني أخاف عليكم عذاباً في يوم عظيم.

ج- تكون على تقدير (اللام) وهو الأصل إن لم يحسن تقدير (من) أو (في), نحو: هذا كتاب محمدٍ, أي: كتابٌ لمحمدٍ.

- هذا باب الفصل، أي: باب للفصل.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: 12].¹

• ما يحذف من أجل الإضافة:

ذكرنا أن الإضافة تكون بين اسمين: الأول يسمى (مضافاً), والثاني يسمى (مضافاً إليه), والاسم المضاف الأول يحذف منه شيئان عند الإضافة:

أ- التنوين: مثل: هذا طالب العلم. هذه امرأة فرعون.

حيث يحذف التنوين (الضمتان) من الاسم المضاف إلى اسم آخر بعده.

ب- النون في المثني والجمع:

مثل قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: 1], حيث حذفت النون من (يدا) وأصلها يدان، وحذفت النون من أجل الإضافة (أبي) لأن (يدا) مثني.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ [سبأ: 33], حذفت النون من

(مرسلون) لأنها جمع مذكر سالم ومن أجل الإضافة (الناقة), وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ

رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ [هود:

31], حذفت النون من (مهلكون) من أجل الإضافة وهي جمع مذكر سالم.

ج- (الألف) و(اللام) في الإضافة المحضة:

¹ - خالد عبد العزيز، المرجع السابق، ص: 584-585.

حيث لا تقول: هو الخادم رجل لأن الإضافة منافية للألف واللام ولا يجمع بينهما، ذلك لأن (ال) للتعريف والإضافة قد تفيد التعريف ولا يجمع بين معرفتين، والصواب أن تقول: هو خادمٌ رجل.¹

✓ أمثلة تطبيقية:

تعيين الأسماء المجرورة بالإضافة وعلامات الجر:
قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [الحشر: 20].

- النار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- الجنة المكررة منهما مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: 1].
- تبت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث، وهي دعاء على أبي لهب بمعنى: خسرت يده.
- يدا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني وحذفت النون من أجل الإضافة وأصلها (يدان).
- أبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة.
- لهب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- قال تعالى: ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ [الصف: 14].
- قال: فعل ماض مبني على الفتح.
- الحواريون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- نحن: ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.
- أنصار: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة للمبتدأ (نحن).

¹ - أيمن أمين عبد الغني، المرجع السابق، ص: 181-182.

- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجدا" رواه البخاري ومسلم.
- أنبيائهم: كلمة (أنبياء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والضمير (هم) مبني في محل جر مضاف إليه، والميم أفادت الجمع.¹



¹ - المرجع السابق، ص: 182.

1985 الفصل الثاني

معاني حروف الجر في سورة القصص

المبحث الأول: التعريف بسورة القصص.

المبحث الثاني: معاني حروف الجر في السورة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: التعريف بسورة القصص

المطلب الأول: تعريف سورة القصص

1- سبب تسميتها:

اشتهرت تسمية هذه السورة بـ (سورة القصص)، وعُرفت بها في المصاحف وكتب التفسير، ويصحّ لها اسم آخر.

وقد رُويت هذه التسمية عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنه، قال ابن عباس رضي الله عنه: "نزلت سورة القصص بمكة". وقال ابن الزبير: "أنزلت سورة القصص بمكة".

وقد سُميت سورة القصص بذلك؛ لاشتغالها عليه في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: 25].

قال ابن عاشور: "فالقصاص الذي أُضيفت إليه السورة هو قصص موسى الذي قصّه على شعيب عليهما السلام فيما لقيه في مصر قبل خروجه منها، فلمّا حُكي في السورة ما قصّه موسى كانت هاته السورة ذات قصص لحكاية قصص، فكان القصص متوغلّاً فيها، وجاء لفظ (القصص) في سورة يوسف، ولكن سورة يوسف نزلت بعد هذه السورة".

وعدد آيات سورة القصص هو ثمان وثمانون آية في جميع العدد، اختلافها آيتان: ﴿طَسَمَ﴾ [القصص: 01]، وعدّها الكوفي ولم يعدّها الباقون، ﴿مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: 23]، لم يعدّها الكوفي وعدّها الباقون، وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل.¹

2- وقت نزولها:

سورة القصص من السور المكيّة كما نُقل عن ابن عباس رضي الله عنه، وتابعه المفسّرون، ويظهر ذلك أيضاً في موضوعاتها، ولكن اختلف في آيات منها؛ فقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: 85]، قيل: نزلت على النبي ﷺ في الجحفة في طريقه إلى المدينة للهجرة؛ تسليّة له على مفارقة بلده، وهذا لا ينافي أنّها

¹ ناصر سليمان العمر، تدبر سورة القصص، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الأولى، 1438هـ-2017م، ص: 21-22.

مَكِّيَّة؛ لأن المراد بالمكِّيِّ ما نزل قبل حلول النبي ﷺ بالمدينة، كما أنَّ المراد بالمدنيِّ ما نزل بعد ذلك ولو كان نزوله بمكَّة.

وعن مقاتل وابن عباس أنَّ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص: 52]-55 نزل بالمدينة.

والمشهور: أنَّ هذه الآيات نزلت بمكَّة في النَّجَاشِيِّ ورجال من القسَّيسين بعث بهم إلى مكَّة، لما جاءتته المهاجرة الأولى، قال ابنُ إسحاق: "قَدِمَ على رسول الله ﷺ وهو بمكَّة، عشرون رجلاً أو قريبٌ من ذلك، من النَّصارى، حين بلغهم خبره من الحبشة، فوجدوه في المسجد، فجلسوا إليه وكلموه وساءلوه، ورجال من قريش في أندية حول الكعبة، فلما فرغوا من مساءلة رسول الله ﷺ عما أرادوا، دعاهم إلى الله وتلا عليهم القرآن، فلما سمعوا القرآن فاضت أعينهم من الدَّمع، ثم استجابوا لله وآمنوا به وصدَّقوه، وعرفوا منه ما كان يوصف لهم في كتابهم من أمره، فلما قاموا عنه اعترضهم أبو جهل في نفرٍ من قريش، فقالوا لهم: "خَيَّبَكُمُ اللهُ مِنْ رَكْبٍ! بعثكم من ورائكم من أهل دينكم تترادون لهم لتأتون بخير الرَّجل، فلم تظمنَّ مجالسكم عنده حتَّى فارقتم دينكم وصدَّقتموه فيما قال؛ ما نعلم ركباً أحقَّ منكم! أو كما قالوا لهم، فقالوا: سلامٌ عليكم، لا نجاهلكم، لنا ما نحن عليه ولكم ما أنتم عليه، لم نألُ أنفسنا خيراً".¹

وقال الزُّهريُّ: "ما زلت أسمع علماءنا يقولون: نزلت في النَّجَاشِيِّ وأصحابه".²

المطلب الثاني: موضوعات السورة

اشتملت السورة على ما اشتملت عليه السور المكية من بيان أصول الإسلام والرد على من طعن فيها ولكن تميزت بالتفصيل في قصة موسى وفرعون وهذا بعض ما اشتملت عليه السورة:

¹ - ناصر سليمان العمر، تدبر سورة القصص، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الأولى، 1438هـ-2017م، ص: 22.

² - المرجع نفسه، ص: 32.

- التتويه بشأن القرآن والتعريض بأن بلغاء المشركين عاجزون عن الإتيان بسورة مثله.
- التفصيل في قصة موسى من ولادته ورضاعته وبلوغه وقتله الخطأ للقبطي.
- إعلام المشركين سنة الله في بعثة الرسل ومعاملته الأمم المكذبة لرسولها.
- تحدي المشركين بعلم النبي صلى الله عليه وسلم بما قصه، وهو أُمي لم يقرأ ولم يكتب ولا خالط أهل الكتاب.
- تحذيرهم بإعجاز القرآن وهديه مع هدي التوراة.
- ذكر الأدلة على وحدانية الله تعالى.
- ضرب المثل بحال قارون وظنه بماله واعتداده بنفسه وما آل إليه.
- وتخلل ذلك إيماء إلى اقتراب مهاجرة المسلمين إلى المدينة.
- إشعار إلى أن الله مظهر المسلمين إتياع موسى على إتياع فرعون من قوله: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: 05].
- خُتِمَ الكلام بتسليية النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيتته ووعدته بأنه يجعل بلده في قبضته ويُمكنه من نواصي الضالين.¹

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

¹ - محمد سليم بن أحمد العروقي، الدراسة التحليلية لمقاصد وأهداف الحزب التاسع والثلاثين من آية (54) من سورة النمل إلى (50) من سورة القصص، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، صفر/1438هـ - نوفمبر/2016م، ص: 22.

المبحث الثاني: معاني حروف الجر في سورة القصص

قبل البدء في تحديد معاني حروف الجر في سورة القصص، يجب علينا أن نسلط الضوء على عدد حروف الجر الواردة فيها:

1- الباء :

وقد ورد هذا الحرف في السورة في حوالي (39) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

-قوله تعالى: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ﴾¹، "وبصر بالشيء صار ذا بَصَر به، أي باصراً له فهو يفيد قوة الإبصار، أي قوة استعمال حاسة البصر وهو التحديق إلى البصر، (فَبَصَّر) أشد من (أَبَصَرَ). فالباء الداخلة على مفعوله باء السببية للدلالة على شدة العناية برؤية المرئي حتى كأنه صار باصراً بسببه. ولك أن تجعل الباء زائدة لتأكيد الفعل فتفيد زيادة مبالغة في معنى الفعل. وتقدم في قوله تعالى ﴿قَالَ بَصَّرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ في سورة طه.²

المعنى	رقم الآية	الآية
الباء		
الحال	3	﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾
الإلصاق	10	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ﴾
الإلصاق	11	﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
القسم	17	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾
الظرفية	18	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾
الإلصاق	19	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوسَى أَأَتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي﴾
الظرفية	19	﴿كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾
السببية	20	﴿يَمْوسَى إِنَّ أَلَمَاءً يَأْتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ﴾
المصاحبة	29	﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾
المصاحبة	29	﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾

¹ - سورة القصص، الآية: 11.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، ص: 83.

الاستعانة	35	﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾
الاستعانة	35	﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾
المصاحبة	36	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِأَيِّتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾
الإلصاق	36	﴿قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾
الإلصاق	37	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ﴾
الحال	37	﴿وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾
الحال	39	﴿وَأَسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾
الإلصاق	44	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾
الإلصاق	46	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾
المقابلة/العوض	47	﴿وَلَوْلَا أَن نُّصِيبَهُمْ مُّصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾
الإلصاق	48	﴿أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾
الإلصاق	48	﴿وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ﴾
الحال	49	﴿قُلْ فَأَنُوتُوا بِكِتَابِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
الحال	50	﴿وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾
الإلصاق	52	﴿هُم بِهِ يَوْمِنُونَ﴾
الإلصاق	53	﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ﴾
المقابلة/العوض	54	﴿أَوَلَيْكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾
الاستعانة	54	﴿وَيَذَرُونَّ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾
الإلصاق	56	﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾
الإلصاق	71	﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾
الإلصاق	72	﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾
التعدية	76	﴿وَعَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوتُ بِالْعُصْبَةِ أُولِيَ الْقُوَّةِ﴾
الإلصاق	81	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ﴾
الإلصاق	81	﴿وَبَدَارِهِ الْأَرْضُ﴾
الظرفية	82	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾
الإلصاق	82	﴿لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَآنَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾
الحال	84	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾

الحال	84	﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
الحال	85	﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾

2- إلى:

وقد ورد هذا الحرف في حوالي (24) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا^ط تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾¹، والتبرؤ: تفعل من البراءة وهي انتقاء ما يصم، فالتبرؤ: معالجة إثبات البراءة وتحقيقها. وهو يتعدى إلى من يحاول إثبات البراءة لأجله بحرف (إلى) الدال على الإنتهاء المجازي، يقال: إني أبرأ إلى الله من كذا، أي أوجه براءتي إلى الله.²

المعنى	رقم الآية	الآية
إلى		
انتهاء الغاية	7	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾
انتهاء الغاية	7	﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾
انتهاء الغاية	13	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾
انتهاء الغاية	24	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾
انتهاء الغاية	24	﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَبَرٍ فَقِيرٌ﴾
انتهاء الغاية	32	﴿وَأَصْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾
انتهاء الغاية	32	﴿فَذَنِّكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فَسِيقِينَ﴾
انتهاء الغاية	35	﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَنَا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكُمْ﴾
انتهاء الغاية	38	﴿فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ﴾
انتهاء الغاية	39	﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾
انتهاء الغاية	41	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾
انتهاء الغاية	44	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾

¹ - سورة القصص، الآية: 63.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 159.

انتهاى الغاية	47	﴿فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا﴾
انتهاى الغاية	57	﴿أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُحِجُّ إِلَيْهِ ثُمَّتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾
انتهاى الغاية	63	﴿تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾
انتهاى الغاية	70	﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
انتهاى الغاية	71	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾
انتهاى الغاية	72	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾
انتهاى الغاية	77	﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾
انتهاى الغاية	85	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾
انتهاى الغاية	86	﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ﴾
انتهاى الغاية	87	﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ﴾
انتهاى الغاية	87	﴿وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾
انتهاى الغاية	88	﴿لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

3- حتى:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في موضعين وذلك في:

- قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾¹.
 - وقوله: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمَهَا رَسُولًا﴾².
- ف(حتى) في كلا الآيتين جارة وتدل على الغاية.

المعنى	رقم الآية	الآية
حتى		
انتهاى الغاية	23	﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
انتهاى الغاية	59	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمَهَا﴾

¹ - سورة القصص، الآية: 23.

² - سورة القصص، الآية: 59.

4- على:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في حوالي (32) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾¹ و(على) للاستعلاء المجازي مستعارة للتمكن من الوصف. والمعنى: أنها مستحيية في مشيتها، أي تمشي غير متبخترة ولا متنبية ولا مظهرة زينة. وعن عمر بن الخطاب: أنها كانت سائرة وجهها بثوبها، أي لأن ستر الوجه غير واجب عليها ولكنه مبالغة في الحياء.²

المعنى	رقم الآية	الآية
على		
التعليل/السببية	3	﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ﴾
الاستعلاء المجازي	5	﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾
الاستعلاء المجازي	7	﴿فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾
الاستعلاء المجازي	10	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾
الاستعلاء المجازي	12	﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾
الاستعلاء المجازي	12	﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُونَ﴾
الحال	15	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾
الاستعلاء المجازي	15	﴿فَاسْتَعْنَاهُ الَّذِي مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِّنْ عَدُوِّهِ﴾
الاستعلاء المجازي	15	﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾
الاستعلاء المجازي	17	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾
الاستعلاء الحقيقي	23	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
الحال	25	﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾
التعليل/السببية	25	﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ﴾
في سياق الشرط	27	﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِجٍ﴾
الاستعلاء المجازي	27	﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمُوتَ عَلَيْكَ﴾

¹ - سورة القصص، الآية: 25.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 103.

الاستعلاء المجازي	28	﴿أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضِيَتْ فَلَا عُذْرَ عَلَى﴾
الاستعلاء المجازي	28	﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾
الاستعلاء الحقيقي	38	﴿فَأَوْقَدْ لِي يَهْلِمُنْ عَلَى الطِّينِ﴾
الاستعلاء المجازي	45	﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾
التعليل/السببية	45	﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾
التعليل/السببية	53	﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَّا بِهِ﴾
الاستعلاء المجازي	55	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾
التعليل/السببية	59	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾
الاستعلاء المجازي	63	﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا﴾
الاستعلاء المجازي	66	﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾
الاستعلاء المجازي	71	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾
الاستعلاء المجازي	76	﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾
بمعنى الباء	78	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي﴾
بمعنى إلى	79	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾
الاستعلاء المجازي	82	﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾
الاستعلاء المجازي	85	﴿إِنَّ الْأَذَى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادِّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾

5- عن:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في (6) مواضع، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط

أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾¹ و(عن) للمجاورة والمجرور في موضع حال من ضمير (بصرت)، لأن المجاوزة هنا من أحوال أخته لا من صفات المكان.²

¹ - سورة القصص، الآية: 11.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 83.

المعنى	رقم الآية	الآية
عن		
الحال	11	﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
المجاورة	55	﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾
المجاورة	68	﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
المجاورة	75	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
التعليل/السببية	78	﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾
المجاورة	87	﴿وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ﴾

6- في:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في حوالي (23) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾¹ و(في) هنا تدل على الحالية، فهي "حال من ضمير (خرج)".²

المعنى	رقم الآية	الآية
في		
الظرفية	4	﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾
الظرفية	5	﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً﴾
الظرفية	6	﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾
الظرفية	7	﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ﴾
الظرفية	15	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾
الظرفية	18	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾
الظرفية	19	﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾
الظرفية	30	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَلْطِي الْأَوْدِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾
الظرفية	32	﴿أَسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾

¹ - سورة القصص، الآية: 79.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 183.

الظرفية	36	﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾
الظرفية	39	﴿وَأَسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾
الظرفية	40	﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾
الظرفية	42	﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾
بمعنى مع	45	﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾
بمعنى إلى	59	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا﴾
الظرفية	70	﴿لَهُ الْحُكْمُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾
الظرفية	72	﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ﴾
الظرفية	73	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ آيِلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾
التعليل/السببية	77	﴿وَأَتَّبِعْ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾
الظرفية	77	﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾
بمعنى الباء	79	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾
الظرفية	83	﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾
الظرفية	85	﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

7- الكاف:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في (4) مواضع، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾¹. " والكاف للتشبيه، و(ما) مصدرية، أي كإحسان الله إليك، والمشبه هو الإحسان المأخوذ من (أحسن)، أي إحساناً شبيهاً بإحسان الله إليك. ومعنى الشبه: أن يكون الشكر على كل نعمة من جنسها. وقد ضاع بين النحاة تسمية هذه الكاف (كاف) التعليل، ومثلها قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾. والتعليل حاصل من معنى التشبيه وليس مستقلاً من معاني الكاف.²

¹-سورة القصص، الآية: 77.

²- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 179.

المعنى	رقم الآية	الآية
الكاف		
المبادرة	19	﴿قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾
التشبيه	61	﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
المبادرة	63	﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾
التعليل/السببية	77	﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾

8- كي:

وقد ورد هذا الحرف في موضعاً واحداً، وذلك في:

- قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾¹. "تقدم نظيره قوله: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ في سورة طه. وقوله ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾، فإنما تأكيد حرف (كي) بمرادفه وهو (لام) التعليل للتنصيص من أول وهلة على أنه معطوف على الفعل المثبت لا على الفعل المنفي².

المعنى	رقم الآية	الآية
كي		
التحليل	13	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾

9- اللام:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في حوالي (62) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾³, "(واللام) في (ليكون) لهم عدو) (لام) التعليل، وهي المعروفة عند النحاة بـ(لام) كي وهي الجارة مثل (كي)، وهي متعلقة بـ(التقطه). وحق (لام) كي أن تكون جارة لمصدر منسبك من (أن) المقدرة

¹ - سورة القصص، الآية: 13.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 85.

³ - سورة القصص، ص: 8.

بعد (اللام) ومن الفعل المنصوب بها، فذلك المصدر هو العلة الباعثة على صدور ذلك من فاعله.¹

المعنى	رقم الآية	الآية
اللام		
التبليغ	3	﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
التوكيد	6	﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾
الصيرورة	8	﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ﴾
الاختصاص	8	﴿لَهُمْ عَذَابٌ وَحَرْنَا﴾
التعليل	9	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾
التعليل	9	﴿وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا﴾
التوكيد	10	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتُبْدِيَ بِهِ﴾
التعليل	10	﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
التبليغ	11	﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ﴾
التعليل	12	﴿هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾
التبيين	12	﴿وَهُمْ لَهُ نَصِاحُونَ﴾
التعليل	13	﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
الاختصاص	16	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾
الاختصاص	16	﴿فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
الاختصاص	17	﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾
التبليغ	18	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ﴾
التوكيد	18	﴿إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ﴾
التبليغ	19	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ﴾
التعليل	20	﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ أَلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾
الاختصاص	20	﴿فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾
الاختصاص	24	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾
الاختصاص	24	﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾

¹ - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 75.

التعليل	25	﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ﴾
الاختصاص	25	﴿أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾
التبليغ	29	﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾
الاختصاص	35	﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا﴾
الاختصاص	37	﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾
الاختصاص	38	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ﴾
التعليل	38	﴿فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ﴾
التعليل	38	﴿فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾
التوكيد	38	﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
التعليل	43	﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
التعليل	46	﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾
الاختصاص	50	﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾
التعليل	51	﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
الاختصاص	55	﴿وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا﴾
الاختصاص	55	﴿وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا﴾
التعليل	57	﴿أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَنَّى إِلَيْهِ تَمَرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ﴾
الاختصاص	64	﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ﴾
الاختصاص	68	﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
الاختصاص	70	﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾
الاختصاص	70	﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
الاختصاص	73	﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾
التعليل	73	﴿لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
التعليل	73	﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
الاختصاص	75	﴿فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
التوكيد	76	﴿وَعَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾
التبليغ	76	﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾
الاختصاص	79	﴿يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾

التوكيد	79	﴿إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾
الاختصاص	80	﴿ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾
الاختصاص	81	﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ﴾
الاختصاص	82	﴿وَيَكُنَّ لِلَّهِ بَبْسُطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾
الاختصاص	83	﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾
التعليل	83	﴿وَالْعَقِيبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾
الاختصاص	84	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾
التوكيد	85	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾
الاختصاص	86	﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ﴾
الاختصاص	88	﴿وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

10- لعل:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في (7) مواضع، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾¹. "قوله (لعلهم يتذكرون) أنهم لم يفعلوا ولم يكونوا عند رجاء الراجي عقب ذلك بهذه الجملة المستأنفة استئنافاً بيانياً، لأنها جواب لسؤال من يسأل هل تذكر به. فأجيب بأن الذين أوتوا الكتاب من قبل نزول القرآن يؤمنون به إيماناً ثابتاً".²

المعنى	رقم الآية	الآية
لعل		
الترجي	29	﴿إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾
الترجي	29	﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾
الترجي	38	﴿فَأَجْعَلِ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أُطْلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
الترجي	43	﴿وَهَدَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
الترجي	46	﴿مَّا أَتْنَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

¹- سورة القصص، الآية: 51.

²- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 143.

الترجي	51	﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
الترجي	73	﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

11- من:

وقد ورد هذا الحرف في السورة في حوالي (78) موضعاً، وقد تعددت دلالاته ومعانيه، ومن هذا النمط أخذنا مثلاً لنقف عليه:

- قوله تعالى: ﴿وَأَضْمُ الْإِيكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾.¹ "وقوله (اضم إليك جناحك من الرهب)، خفي فيه محصل المعنى المنتزع من تركيبه فكان مجال تردد المفسرين في تبينه، واعتكرت محامل كلماته فما استقام حمل إحداها إلا وناكده محمل الأخرى. وهي ألفاظ: جناح. ورهب، وحرف (من). فسلخوا طرائق لا توصل إلى مستقر. وقد استوعبت في كلام القرطبي والزمخشري. قال بعضهم: إن في الكلام تقديم وتأخيراً وإن قوله (من الرهب) متعلق بقوله (ولّى مدبراً) على أن (من) حرف للتعليل، أي أدبر لسبب الخوف، وهذا لا ينبغي الالتفات إليه إذ لا داعي لتقديم وتأخير ما زعموه على ما فيه من طول الفصل بين فعل (ولّى) وبين (من الرهب)."²

الآية	رقم الآية	المعنى
من		
﴿تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	3	التبويض
﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ﴾	4	التبيين
﴿إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾	4	التبيين
﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾	6	التبيين
﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾	7	التبيين
﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ ۚ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	10	التبيين
﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾	12	ابتداء الغاية
﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾	15	التبيين
﴿هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ﴾	15	التبيين

¹ - سورة القصص، الآية: 32.

² - محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص: 113-114.

التبيين	15	﴿وَهَذَا مِنْ عَذَابٍ﴾
التبيين	15	﴿فَاسْتَعِثُّهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾
التبيين	15	﴿عَلَى الَّذِي مِنْ عَذَابِهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾
التبويض	15	﴿قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾
التبيين	19	﴿وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾
ابتداء الغاية	20	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ﴾
التبيين	20	﴿فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾
ابتداء الغاية	21	﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾
ابتداء الغاية	21	﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾
التبيين	23	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
ابتداء الغاية	23	﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾
التبيين	24	﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾
ابتداء الغاية	25	﴿قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾
ابتداء الغاية	27	﴿فَإِنْ أَنْتَمَّتْ عشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾
التبيين	27	﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سِتْرًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
ابتداء الغاية	29	﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾
ابتداء الغاية	29	﴿لَأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾
التبيين	29	﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾
ابتداء الغاية	30	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَلْطِي الْأَوْدِ الْأَيْمَنِ﴾
ابتداء الغاية	30	﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
التبيين	31	﴿يَمُوسَى أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ﴾
التبيين	32	﴿أَسْلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾
التعليل/السببية	32	﴿وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾
ابتداء الغاية	32	﴿فَذَنِّكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا فَاسِقِينَ﴾
التبيين	33	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾
التفضيل	34	﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾
ابتداء الغاية	37	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ﴾

التوكيد	38	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾
التبيين	38	﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾
التبيين	42	﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾
ابتداء الغاية	43	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى﴾
التبيين	44	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾
ابتداء الغاية	46	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا﴾
التوكيد	46	﴿مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ﴾
ابتداء الغاية	46	﴿مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
التبيين	47	﴿فَتَتَّبِعْ ءَايَاتِكَ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
ابتداء الغاية	48	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾
ابتداء الغاية	48	﴿أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾
ابتداء الغاية	49	﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
التفضيل	49	﴿هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
التفضيل	50	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ﴾
ابتداء الغاية	50	﴿بِعَیْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
ابتداء الغاية	50	﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ﴾
ابتداء الغاية	52	﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا﴾
ابتداء الغاية	53	﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾
التبعيض	54	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
ابتداء الغاية	57	﴿نُتَخِطَّفٌ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا﴾
ابتداء الغاية	57	﴿يُجَبِّئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
التبيين	58	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾
ابتداء الغاية	58	﴿فَتِلْكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾
التبيين	60	﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾
التبعيض	61	﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾
التبيين	67	﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾
التعليل/السببية	73	﴿وَمِنْ رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾

التبويض	73	﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
ابتداء الغاية	75	﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾
ابتداء الغاية	76	﴿إِنَّ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَعَىٰ عَلَيْهِمْ﴾
التبيين	76	﴿وَعَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ﴾
التبيين	77	﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾
ابتداء الغاية	78	﴿أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ﴾
التبيين	78	﴿مِنْ قَبْلِهِ ۚ مِنَ الْقُرُونِ﴾
التفضيل	78	﴿مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا﴾
التوكيد	81	﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ﴾
البدل	81	﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
التبيين	81	﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾
التبيين	82	﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾
التفضيل	84	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾
ابتداء الغاية	86	﴿أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾
التبيين	87	﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

1985

خاتمة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، وبعد..

في ختام هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها في النقاط الآتية:

- عدد حروف الجر عشرون حرفاً، هي: من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، حتى، الكاف، الواو، التاء، رب، منذ، مذ، كي، لعل، عدا، خلا، حاشا، متى.
- انقسام حروف الجر إلى: حروف أحادية، ثنائية، ثلاثية، رباعية، وتنقسم من حيث الأصلية والزيادة إلى: حروف أصلية، حروف زائدة، حروف شبيهة بالزائدة، كما تنقسم من حيث الاختصاص إلى قسمين، منها ما يجر الاسم الظاهر والضمير معاً، ومنها ما يجر الاسم الظاهر فقط.
- اشتغال حروف الجر على أكثر من معنى، ويختلف باختلاف السياق الذي يرد فيه كل حرف.
- اختلاف حروف الجر بعددها وأقسامها يدل على أهمية كل حرف ووظيفته.
- تنوع وتعدد حروف استعمال حروف الجر في سورة القصص، كما تعددت المعاني لكل حرف منها.
- عدد الحروف الواردة في سورة القصص هي: عن، الباء، إلى، حتى، على، الكاف، في، اللام، لعل، من، كي.
- أكثر الحروف توظيفاً في السورة هي: الباء، إلى، على، في، اللام، من.
- أقل حروف الجر استعمالاً في السورة هي: حتى، عن، الكاف، لعل، كي.
- حروف الجر التي لم ترد في السورة هي: التاء، حتى، حاشا، رب، متى، الواو، منذ، مذ، عدا، خلا.
- تنوع معاني حروف الجر في القرآن الكريم يساعد على فهم الآيات مما يؤدي إلى تفسيرها تفسيراً صحيحاً.

1985

قائمة

المصادر والمراجع



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم

-المعاجم اللغوية:

- 1- عزيزة فوال بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ-1992م.
- 2- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنس الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ-2003م.
- 3- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، طبعة إلكترونية.
- 4- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة إلكترونية.
- 5- محمد سميل، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1409هـ.

-قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2007م.
- 2- أبي الحسن علي بن عيسى الرماني، معاني الحروف، تح: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- 3- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- 4- أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، الطبعة الرابعة، 1414هـ-1994م.
- 5- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م.

- 6- الحسن بن قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، تح: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1429هـ-2008م.
- 7- خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة، المنصورة، مصر، الطبعة 1، 2، 3.
- 8- ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005م.
- 9- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة، الطبعة السابعة، 1400هـ-1980م.
- 10- علي بن محمد الهروي، كتاب الأزهية في علم الحروف، تح: عبد المعين الملوح، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، 1413هـ-1993م.
- 11- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- 12- محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.
- 13- محمد حسن الشريف، حروف المعاني في القرآن الكريم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1417هـ-1996م.
- 14- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 1420هـ.
- 15- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الرابعة، 1998.
- 16- ناصر سليمان العمر، تدبر سورة القصص، دار الحضارة، الرياض، 1438هـ-2017م.

-المذكرات والرسائل والأطروحات:

- 1- محمد بن سليم بن أحمد العروقي، الدراسة التحليلية لمقاصد وأهداف الحزب التاسع والثلاثين من آ (54) من سورة النمل إلى آية (50) من سورة القصص، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، صفر/1438هـ.



1985

فهرس المحتويات



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

فهرس المحتويات:

شكر وعران	
إهداء	 د
مقدمة:	 أ

الفصل الأول

التعريف بحروف الجر ومعانيها

المبحث الأول: حروف الجر (تعريفها وأقسامها ومعانيها):	 4
المطلب الأول: تعريف حروف الجر	 4
1- تعريف الحرف:	 4
2- تعريف الجر:	 5
3- تعريف حروف الجر:	 7
المطلب الثاني: أقسام ومعاني حروف الجر	 9
1- أقسام حروف الجر:	 9
2- معاني حروف الجر:	 11
المبحث الثاني: حروف الجر (الإحلال والتضمين والإضافة):	 19
المطلب الأول: الإحلال في حروف الجر	 19
المطلب الثاني: الإضافة في حروف الجر	 22

الفصل الثاني

معاني حروف الجر في سورة القصص

المبحث الأول: التعريف بسورة القصص	 27
المطلب الأول: تعريف سورة القصص	 27
1- سبب تسميتها:	 27
2- وقت نزولها:	 27
المطلب الثاني: موضوعات السورة	 28
المبحث الثاني: معاني حروف الجر في سورة القصص	 30

فهرس المحتويات

47.....	خاتمة:
49.....	قائمة المصادر والمراجع:
53.....	فهرس المحتويات:



الملخص:

هدفت الدراسة الموسومة معاني حروف الجر في القرآن الكريم سورة القصص -أنموذجا- إلى معرفة دلالات ومعاني حروف الجر واستخداماتها في النص القرآني، واتخذنا سورة القصص كنموذج، وتوصلنا إلى أن هذه الحروف متنوعة المعاني بحسب ما يتطلبه السياق، الإفادة والمقاصد، وهي كثيرة التوظيف في النص القرآني، وذات أهمية بالغة في تحقيق دلالاته ومقاصده.

الكلمات المفتاحية: حروف الجر، المعاني، القرآن الكريم.

Résumé :

L'étude, étiquetée avec les significations des prépositions dans le Coran, visait une approche sémantique - les histoires de la sourate AL-QASSAS, pour connaître la sémantique et les significations des prépositions et leurs utilisations dans le texte coranique, et nous avons pris l'histoire comme modèle, et nous avons constaté que ces lettres sont diverses dans les significations selon le contexte , l'utilité et les buts, qui sont nombreux employés dans le texte coranique, et sont très importants pour atteindre sa signification et ses objectifs.

Mots-clés : Prépositions, Significations, Coran.

Abstract:

The study, tagged with the meanings of prepositions in the Qur'an, aimed at a semantic approach - surat AL-QASSAS stories, to know the semantics and meanings of prepositions and their uses in the Qur'anic text, and we took the story as a model, and we found that these letters are diverse in meanings according to the context, usefulness and purposes, which are many employed in the Qur'anic text, and are very important in achieving its significance and purposes.

Keywords: Prepositions, Meanings, Qur'an.